بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٣٦ صفحة

٣ الطبعة

الثلاثاء ١٠ جمادى الآخرة ١٤٢٥هـ - ٢٧ يوليو ٢٠٠٤م - العدد ١٣١٨٢ - السنة الحادية والأربعون

AL RIYADH - 13182 - 41st Year - TUESDAY-27-7-2004

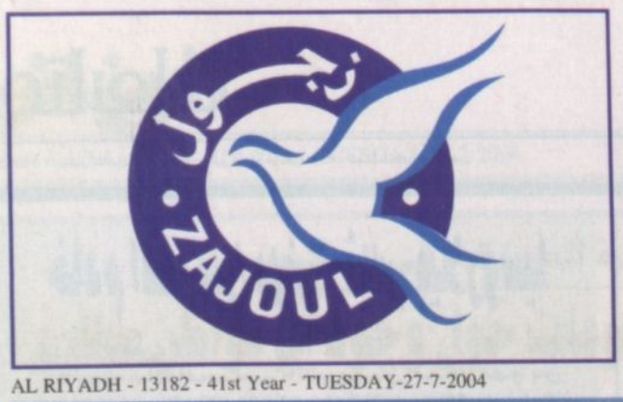

مجلس الوزراء برئاسة ولي العهد يأسف لتصدع الجبهة الداخلية الفلسطينية

المملكة ترحب ببيان الكونغرس الأمريكي حول أحداث سبتمبر وبالجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب

سمو ولي العهد يترأس مجلس الوزراء. (و.ا.س)

جدة - واس:

■ رأس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حفظه الله الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس في قصر السلام بمحافظة جدة.

وفي بداية الجلسة أعرب المجلس عن ترحيب المملكة العربية السعودية بالبيان الصادر عن الكونغرس الأمريكي فيما يتعلق بأحداث الحادي عشر من سبتمبر وبجهود المملكة المناهضة للارهاب وترحيبها بالمقترحات الجيدة ذات العلاقة بالتعاون في مجال مكافحة الارهاب وفتح قنوات لحوار واسع وهو ما تدعو إليه المملكة العربية السعودية دائما.

كما رحب المجلس بدولة رئيس وزراء العراق الدكتور اياد علاوي في زيارته المرتقبة للمملكة متطلعا إلى أن تحقق هذه الزيارة ما يصبو إليه شعبا البلدين الشقيقين ويخدم مصلحة العراق بعامة.

ومن جهة أخرى أطلع سمو ولي العهد المجلس على فحوى المباحثات التي أجراها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسموه الكريم مع دولة رئيس الوزراء في باكستان شودري شجاعت حسين والتي تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها وبحث تطورات المستجدات على الساحتين الإسلامية والدولية.

كما أعرب المجلس من جهة ثانية عن أسفه لما يحدث على الساحة الفلسطينية من اختلاف وتصدع في الجبهة الداخلية التي لن تخدم إلا إسرائيل داعيا الاخوة الأشقاء في فلسطين إلى تحكيم العقل وتوحيد الصف.

(طالع: ص٢)

يبحثان مع "القيادة السعودية" الاوضاع في العراق

علاوي يصل المملكة اليوم.. وباول «غداً»

جدة - مندوب «الرياض» - كونا:

■ يقوم رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي اليوم (الثلاثاء) بزيارة للمملكة تستغرق ثلاثة ايام، وتستمر حتى يوم الخميس.

ويجري علاوي خلال الزيارة لقاءات مع كبار المسؤولين في المملكة لبحث المستجدات على الساحة العربية والدولية، والاوضاع في العراق ومنطقة الشرق الاوسط.

واضحت مصادر مطلعة ان علاوي سيلتقي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين، وعدد اخر من المسؤولين.

الى ذلك يبدأ وزير الخارجية الامريكي كولن باول غدا الاربعاء زيارة رسمية الى المملكة في اطار جولته التي تشمل مصر والكويت ودول اوربية.

وابلغت مصادر مطلعة وكالة الانباء الكويتية (كونا) أمس ان باول سيلتقي خلال الزيارة التي تستمر يوماً واحداً كبار المسؤولين السعوديين اضافة الى نظيره الأمير سعود الفيصل.

وقالت ان باول سيبحث مع القيادة السعودية مجمل تطورات الاحداث على الساحتين الاقليمية والدولية لا سيما المتعلقة بتطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية والعراق اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في كل المجالات.

واضافت ان المباحثات السعودية الامريكية ستتطرق الى ملف الارهاب والجهود السعودية المبذولة في مكافحته بكل اشكاله وصوره والتعاون بين البلدين في هذا المجال.

نائب يميني يحذر من (حرب إسلامية) في حال المساس بالأقصى

تعديل مسار (جدار الفصل).. وشارون يصر على الانسحاب من غزة

قوات الاحتلال تغتال طفلة فلسطينية داخل منزلها

غزة، رام الله - مها أبوعويمر، عبدالسلام الريماوي:

■ صادقت أجهزة الأمن الاسرائيلية أمس على تغيير مسار جدار الفصل العنصري التي بدأت (اسرائيل) ببنائه على أراضي الفلسطينيين قرب مدينة القدس. وقررت الأجهزة الأمنية نقل مسار الجدار ليبعد عن مستوطنة مبسيرت تسيون القريبة من القدس ١٥٠ متراً بدلا من كيلومتر واحد وبذلك يعيد هذا المخطط نسبة كبيرة من الأراضي الفلسطينية التي تم مصادرتها لبناء الجدار. في هذا الأثناء أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون تصميمه على تطبيق خطته للانسحاب من قطاع غزة رغم السلسلة البشرية التي نظمها معارضو هذه الخطة الأحد وضمت أكثر من مائة ألف متظاهر.

إلى ذلك حذر عضو الكنيست الاسرائيلي اليميني ران كوهين من تعرض اسرائيل للفناء في حالة تمكن المستوطنون من المساس بالمسجد الأقصى.. واضاف «اذا تعرض الحرم القدسي الشريف لسوء فإن الدمار سيحل بدولة اسرائيل». على صعيد الأوضاع الأمنية قتلت قوات الاحتلال في ساعة مبكرة من فجر أمس مواطنة فلسطينية من بلدة القرارة شمال مدينة خانيونس كما قتلت طفلة تبلغ من العمر ١٢ عاماً.

وأفادت مصادر طبية فلسطينية في مستشفى ناصر في خان يونس بأن الطفلة الشهيدة سارة أحمد زعرب ١٢ عاماً وصلت إلى المستشفى بعد استشهادها نتيجة اصابتها بنيران الاحتلال كما وصل الى المستشفى ٣ مصابين إصابة أحدهم خطيرة.

وكانت قوات الاحتلال قد اطلقت النار بصورة عشوائية على المواطنين العزل في منطقة بطن السمين بخانيونس ما أدى إلى استشهاد الطفلة سارة وهي داخل منزلها.

(التفاصيل: ص٦)

إطلاق سراح الدبلوماسي المصري.. ومقتل ثلاثة جنود أمريكيين في الموصل

وزير الدفاع العراقي: إيران تمثل العدو الأول للعراق!

بغداد - وكالات الأنباء:

■ قال وزير الدفاع العراقي حازم شعلان: إن إيران تمثل «العدو الأول للعراق» مشيراً في حديث نشرته صحيفة الـ(واشنطن بوست) أمس إلى أن إيران تتدخل لقتل الديمقراطية في العراق.

واتهم شعلان إيران بدعم الإرهاب والعمل على إدخال أعداء إلى العراق.

وأضاف شعلان: «إن عدداً من الأشخاص قاتلوا في أفغانستان اعتقلوا في العراق واعترفوا بأنهم تلقوا مساعدات من قوات الأمن الإيرانية»، واتهم وزير الدفاع العراقي إيران باختراق الحكومة العراقية الجديدة بما فيها وزارته!

ميدانياً أعلن الدبلوماسي المصري محمد ممدوح قطب مساء أمس أن خاطفيه أطلقوا صراحه موضحاً أنه موجود في مكتب رعاية المصالح المصرية في العاصمة العراقية بغداد.

وفي الموصل أعلنت متحدثة عسكرية امريكية أن ثلاثة جنود أمريكيين وثلاثة حراس عراقيين لقوا مصرعهم بالاضافة إلى امرأة وطفل نتيجة انفجار شاحنة مليئة بالحجارة وقذائف الهاون قرب مدخل قاعدة عسكرية أمريكية في مدينة الموصل بشمال العراق صباح أمس. فيما أعلن ناطق باسم وزارة الداخلية العراقية لوكالة فرانس برس ان عقيدا في الوزارة قتل أمس الاثنين على ايدي مجهولين في بغداد. كما اطلق مجهولون النار صباح أمس على باص يقل عددا من العاملين في مطار البصرة الدولي (٥٥٠ كلم جنوب بغداد) الذي تستخدمه القوات البريطانية مما ادى الى مقتل امرأتين واصابة أخرين، حسب ما أفادت مصادر طبية في المدينة. وقال مصدر في الشرطة العراقية ان ثلاثة جنود أمريكيين أصيبوا صباح أمس في هجوم على دورية أمريكية في مدينة القائم القريبة من الحدود السورية شمال غرب البلاد..

(التفاصيل: ص٤ و٥)

جثة العقيد مصعب العلاوي في المشرحة بأحد مستشفيات بغداد (أ.ب)

أنباء عن تحرك وشيك لضرب مفاعل بوشهر..

طهران: (إسرائيل) ستختفي عن خريطة العالم إذا هاجمت منشآتنا النووية

دبي - قنا:

طهران - (أ.ف.ب):

■ أعلن متحدث باسم الحرس الثوري الإيراني امس الاثنين ان ايران ستمحو (اسرائيل) عن «خريطة العالم» اذا تجرأت وهاجمت منشآتها النووية.

ونقلت وكالة ايسنا الطالبية عن رئيس دائرة العلاقات العامة للحرس الثوري (باسدران) سيد مسعود جزائري قوله ان «الولايات المتحدة تعرض عضلاتها من خلال التهديد باستخدام كلبها المسعور» (اسرائيل).

وأضاف «انهم لن يترددوا في ضرب ايران اذا كانوا قادرين على ذلك. لكن تهديداتهم بمهاجمة المنشآت النووية الايرانية لا يمكن وضعها موضع التنفيذ. وهم يدركون ان رد الفعل الايراني سيكون قاسياً بحيث ان (اسرائيل) ستختفي عن خريطة العالم والمصالح الاميركية ستتضرر بسهولة».

واشار جزائري الى ان ايران لن تبادر الى اشعال نزاع، لكن بلاده اثبتت ان ردودها تكون «قاسية ومدمرة».

وكانت مصادر دبلوماسية عربية رفيعة قد كشفت عن قيام طيارين اسرائيليين بإجراء تدريبات على قاذفات (اف ١٥ اي) لضرب المنشآت النووية الايرانية.

واوضحت المصادر ان التدريبات تجرى في اطار التمهيد لضربة عسكرية لمنشآت ايرانية نووية من بينها مفاعل (بوشهر) وان الموعد المتوقع لها هو شهر سبتمبر المقبل وذلك وفق النتيجة التي سيتمخض عنها اجتماع مجلس المحافظين للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقالت المصادر لصحيفة (البيان) الاماراتية ان الولايات المتحدة تنسق مع اسرائيل في هذا الاجراء العسكري اذا لم تتم احالة الملف الايراني النووي إلى مجلس الامن الدولي.

كلمة الرياض

حرب على جبهتين!!

■ حرب نفسية جديدة، تعم المنطقة العربية، ودول التحالف التي قامت بغزو العراق، وهي ليست ابتكاراً حديثاً، وانما ولّدها تصاعد الأزمات التي جعلت رد الفعل بين الإرهاب وتلك الدول يخترع أساليب لم تكن قائمة في أدبيات التكتيكات العسكرية، ولا الحروب النفسية القديمة..

فأمريكا أصبحت ترفع درجات الخطر إلى المستوى الأحمر تحسباً لضربات غير متوقعة من القاعدة، وأعلنت حالات الطوارئ في مداخلها، ومخارجها، واستنفرت سفاراتها بالتشديد على القادمين من أي دولة في العالم، والتعامل بحذر مع الطلبة، والمهاجرين، ورجال الأعمال، لأن تلون الإرهابيين بكل الأزياء والجنسيات فرض هذا السلوك، مما انعكس سلباً على الشعب الأمريكي الذي بات لا يدري إن كان في كل زاوية من الشارع والمنزل، ومقاعد الطائرات والقطارات يندس إرهابي، وهذا الفزع، أعطى تأثيراً خطيراً على نفسيات الناس وسلوكهم، لأن تصعيد الإنذارات، يعكس قدرة الإرهابيين على التأثير النفسي والاجتماعي على أي شعب حتى لو كان بمستوى وقوة أمريكا..

كذلك بريطانيا التي دخلت المعركة بخطوط نار موزعة على دوائر داخلية كبيرة، حتى إن الاستعدادات غير العادية، تحسباً لضربات تصل إلى استعمال أسلحة غير تقليدية، جعلت الحكومة البريطانية، ترفع حالات الاستعداد إلى ما فوق المتوسط، وتقوم بتوزيع الكتب الإرشادية، بكيفية التعامل مع حالات مفاجئة، والقضية أن تطور مفاهيم الحروب بما فيها العمليات الإرهابية، لا يقف على موازين القوى، واختلالها لصالح الدول، بل بقدرة قوى الإرهاب التأثير على حالات أمن الشعوب واستقرارها نفسياً واجتماعياً..

تطور الأزمات، قام باختراع سلوك مضاد من قبل دول التحالف التي رفعت مستوى ضغوطها على عينات من الدول، حيث جاء التهديد بضرب كل من سوريا، وجنوب

«التتمة ص٨»

أسعار «الرياض»: في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ريال/ الاردن ٢٠٠فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو / مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال